

شرح تثبيت أوبونتو من الألف إلى الياء

سوف نشرح في هذا الدليل طريقة تثبيت توزيعة أوبونتو (Ubuntu) بصورة مفصلة من الألف إلى الياء. اخترنا توزيعة أوبونتو لتكون أول ما يبدأ به المبتدئ في عالم لينكس والبرمجيات المفتوحة بسبب كونها أشهر توزيعة لينكس وأكثرها استعمالاً، بالإضافة إلى سهولتها وما تتمتع به من مميزات تقنية أخرى.



يعمل هذا الشرح مع جميع إصدارات أوبونتو 20.04+.

تحمل أرقام إصدارات أوبونتو رقم السنة والشهر الذي صدر فيه ذاك الإصدار، فمثلاً 20.04 يعني أنّ هذا الإصدار قد صدر في شهر أبريل (شهر 4) من سنة 2020م. يصدر إصدار جديد من توزيعة أوبونتو كلّ 6 أشهر، وكلّ سنتين متتاليتين يكون هناك إصدار واحد منها يكون "طويل الدعم" (Long Term Support - LTS). الفرق بين الإصدار الطويل الدعم والعادي هو أنّ الأول تكون مدة دعمه 5 سنوات، بينما العادي تكون مدة دعمه 9 أشهر فقط. لكن الإصدارات العادية (ما لم تكن هي الإصدارات الطويلة الدعم في نفس الوقت) تكون محمّلة ببرمجيات ومميزات أحدث من الإصدارات الطويلة الدعم بعد مرور بعض الوقت على صدورها.

مثلاً إصدار 18.04 هو إصدار طويل الدعم وسيكون مدعوماً إلى 2023م، ثم جاء بعده إصدار 18.10 والذي كان مدعوماً لـ 9 أشهر فقط.. ثم 19.04 و10.19، جميعها كانت مدعومة لتسعة أشهر فقط. إلى أن اكتملت سنتان على صدور 18.04 فأطلق الإصدار 20.04 الطويل الدعم، والذي سيبقى مدعوماً بالتحديثات إلى 2025م.

تحميل أوبونتو

يمكنك تحميل الإصدار الأخير الحالي من توزيعة أوبونتو من موقعها الرسمي Ubuntu.com. اذهب إلى صفحة [التحميلات](#) وحمل الإصدار إما طويل الدعم (LTS) أو أحدث إصدار متوفّر.

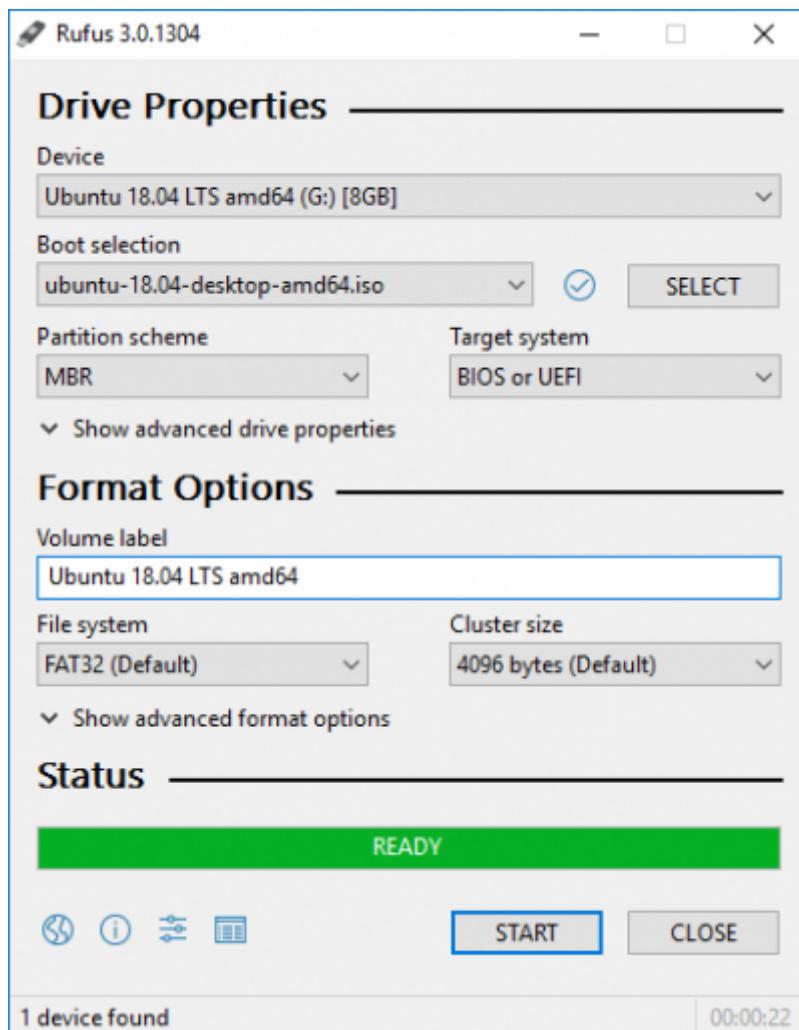
يمكنك كذلك [تحميل التوزيعة عن طريق التورنت](#).

بعد التحميل ستجد ملفاً عملاً بحجم 3 جيجابايت تقريباً في مجلد التنزيل، وينتهي بامتداد ISO. هذا هو ملف الآيزو الخاص بالتوزيعة وسنحتاج حرقه (Burn) على فلاشة USB ثم الإقلاع منه لتنصيب النظام على أجهزتنا.

تجهيز فلاشة USB

غالباً أنت تستعمل نظام ويندوز أثناء قراءتك لهذا المقال. يمكنك [تحميل برنامج Rufus](#) (برنامج مجاني موثوق ومفتوح

المصدر) لحرق ملفات الآيزو على الفلاشة وتثبيته على جهازك:



بعد التثبيت افتح البرنامج. من المربع الأول اختر فلاشة USB التي تريد حرق ملف الآيزو عليها (يجب أن تكون قد أدخلتها في الجهاز، وضع في حسبيانك أن كل الملفات التي عليها ستحذف)، ومن المربع الثاني اختر ملف الآيزو الخاص بأوبونتو الذي حملته في الخطوة السابقة. ثم ابدأ عملية الحرق.

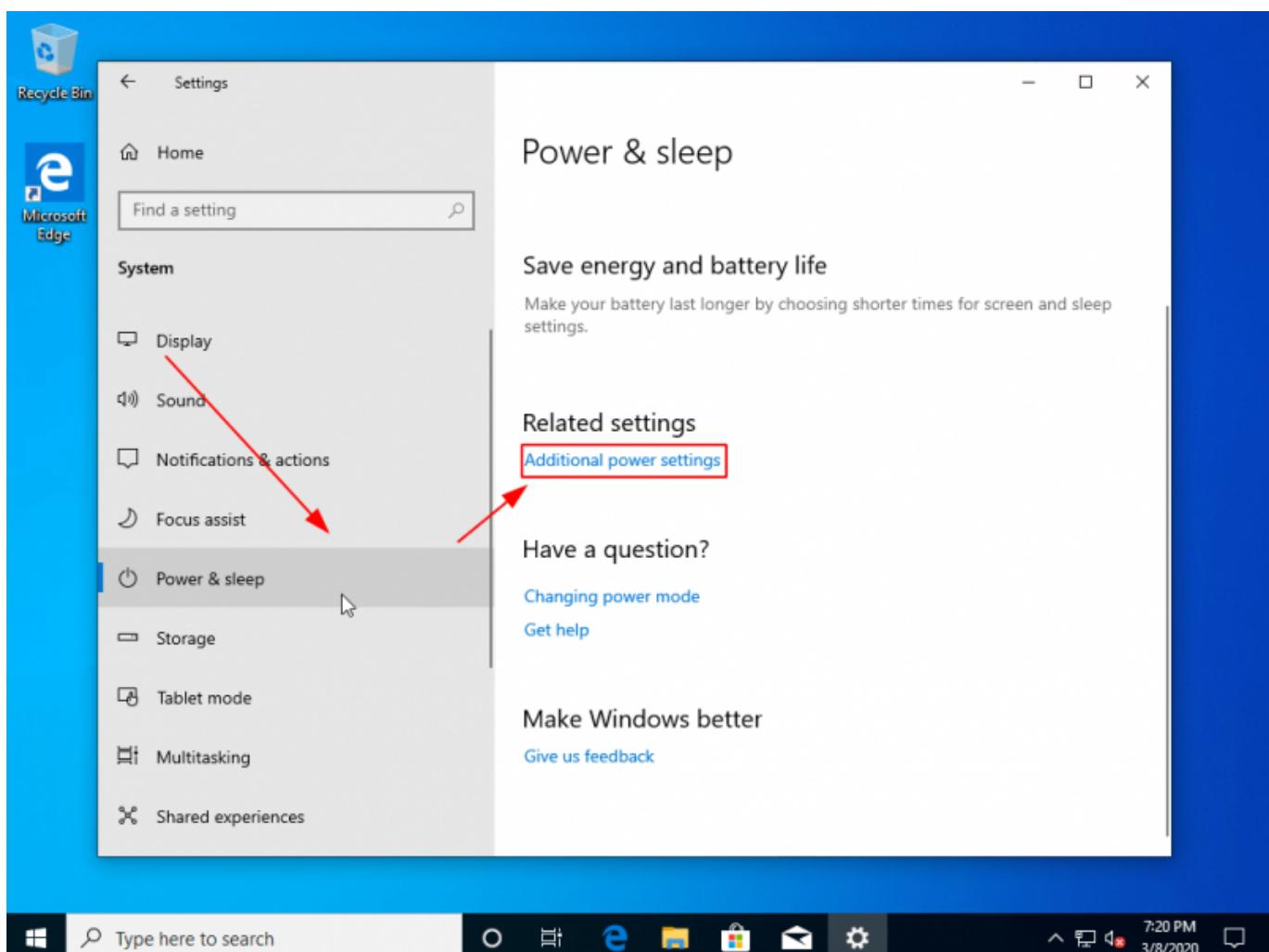
بعد اكتمال العملية بنجاح يمكنك الانتقال للخطوة التالية.

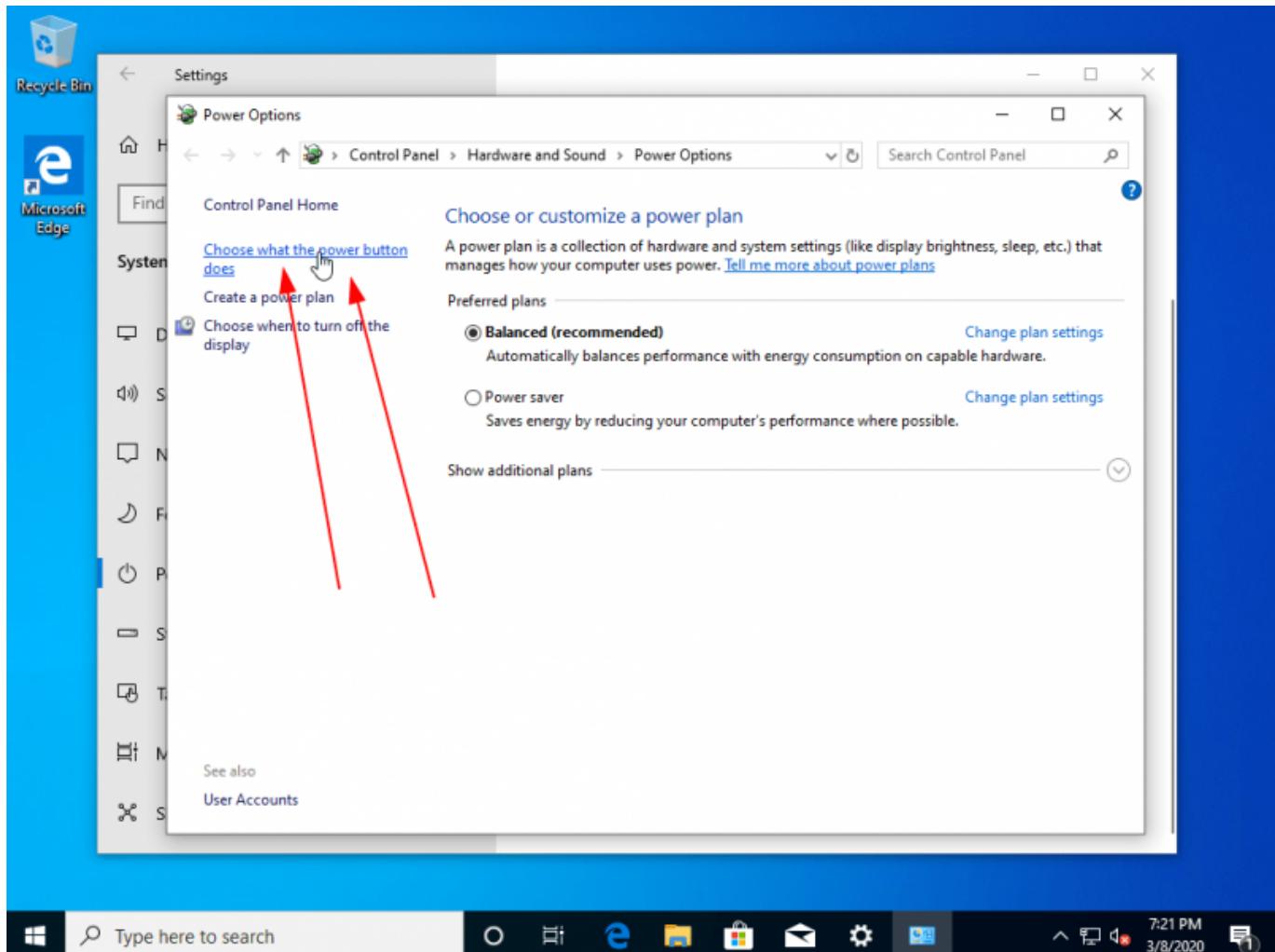
تجهيز إعدادات النظام

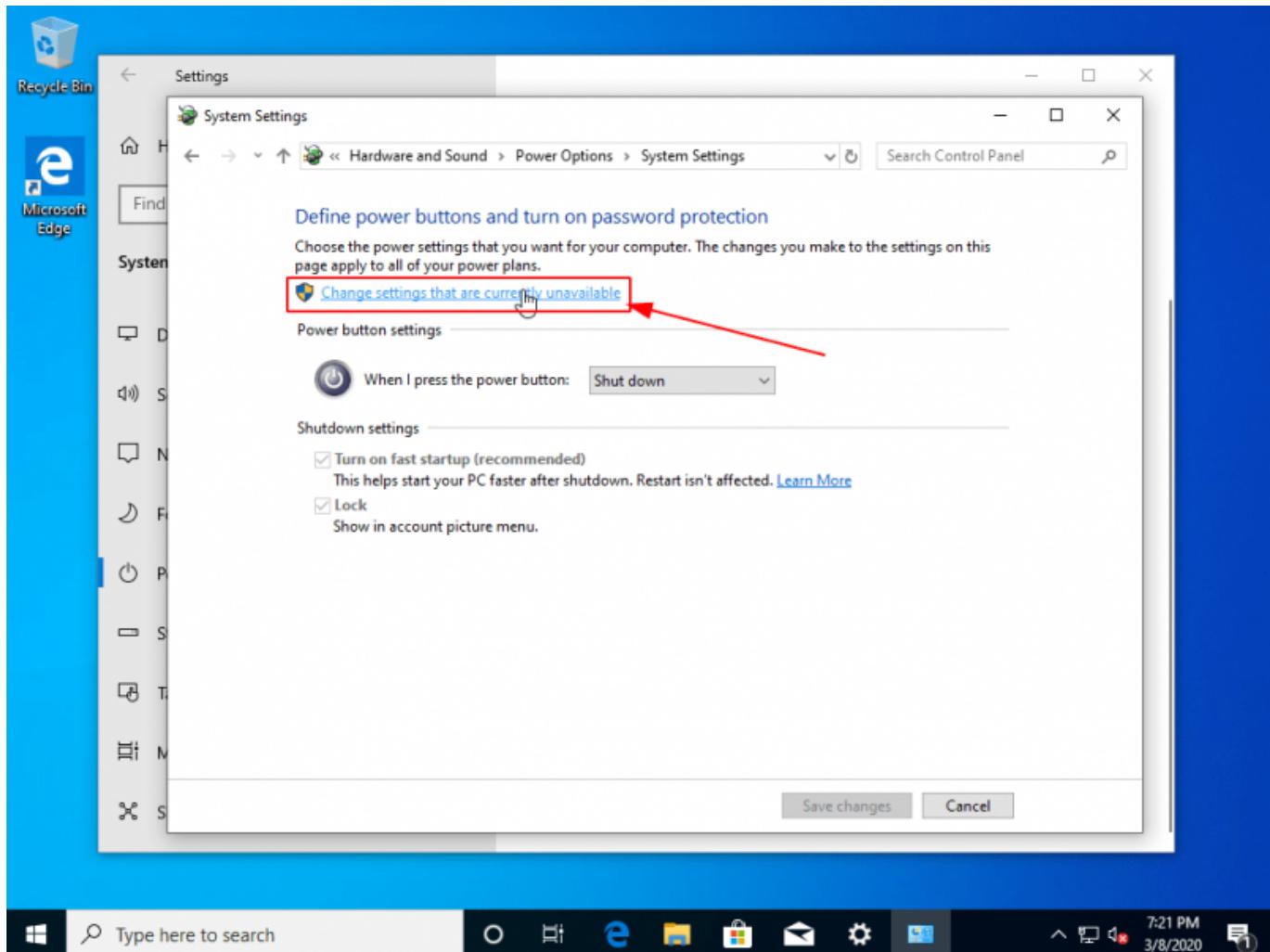
تمتلك أنظمة ويندوز 10 ميزة داخلها تُعرف بـ**الإقلاع السريع (Fast Boot)** وهي ميزة تجعل الجهاز لا يُطفئ بتاتاً في الواقع مهما أمرته بذلك، بل يخلد للنوم (Sleep) ويظل يعمل بهدوء لكن دون إنارة الشاشة، وهذا لتسرير عملية الإقلاع في المرة المقبلة التي تشغّل بها جهاز.

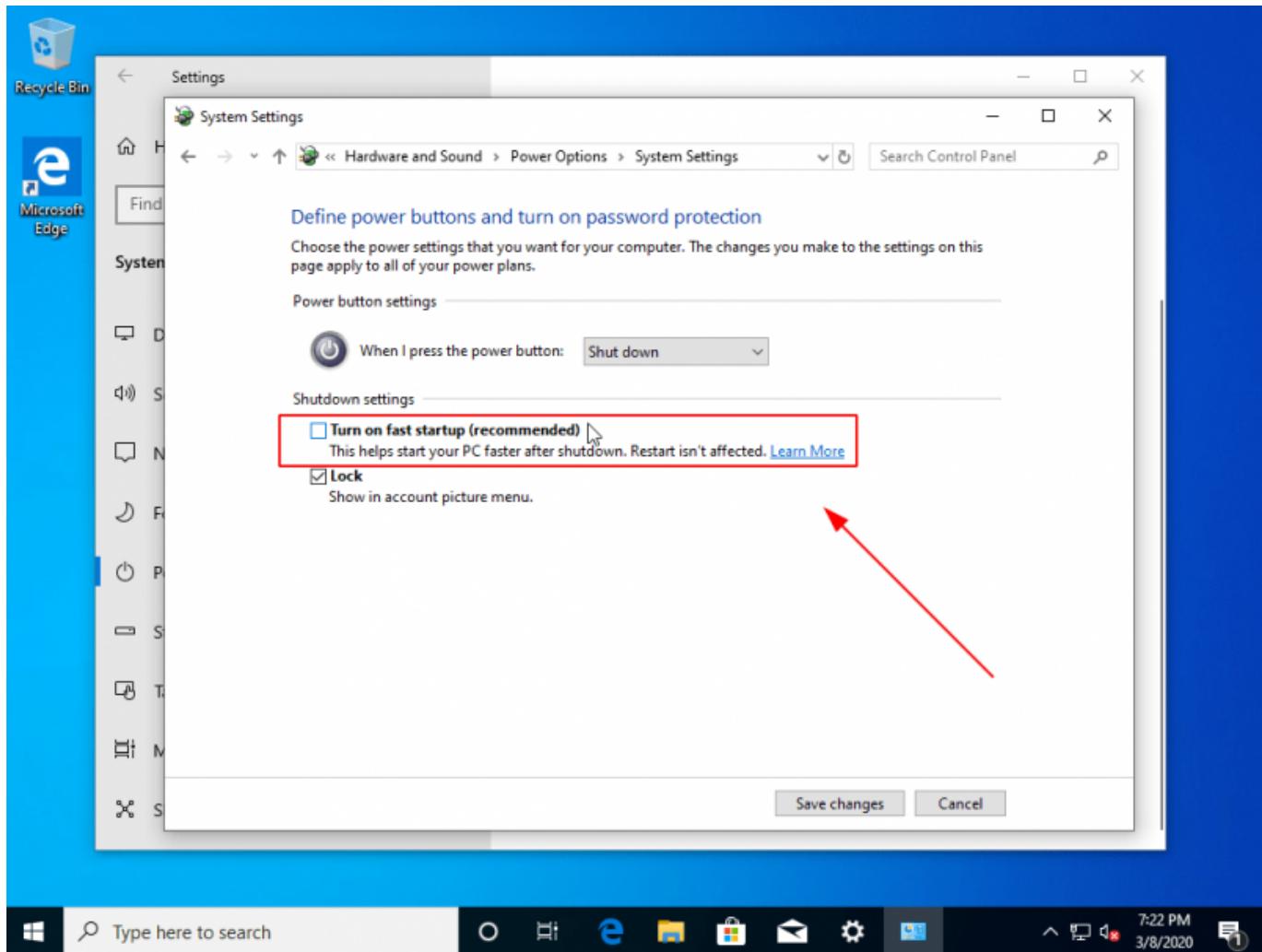
للأسف هذه الميزة مشكلة لنا لأنها ستمنعنا من الوصول إلى النظام الإقلاعي الخاص بالجهاز، وبالتالي ستمنعنا من الإقلاع من فلاشة الـUSB التي حرقنا أوبونتو عليها. ولهذا نحتاج تعطيلها.

من لوحة التحكم اذهب إلى الخطوات التالية كما بالصور وأزل علامة الصح عن ميزة "Fast Boot" كما ترى:







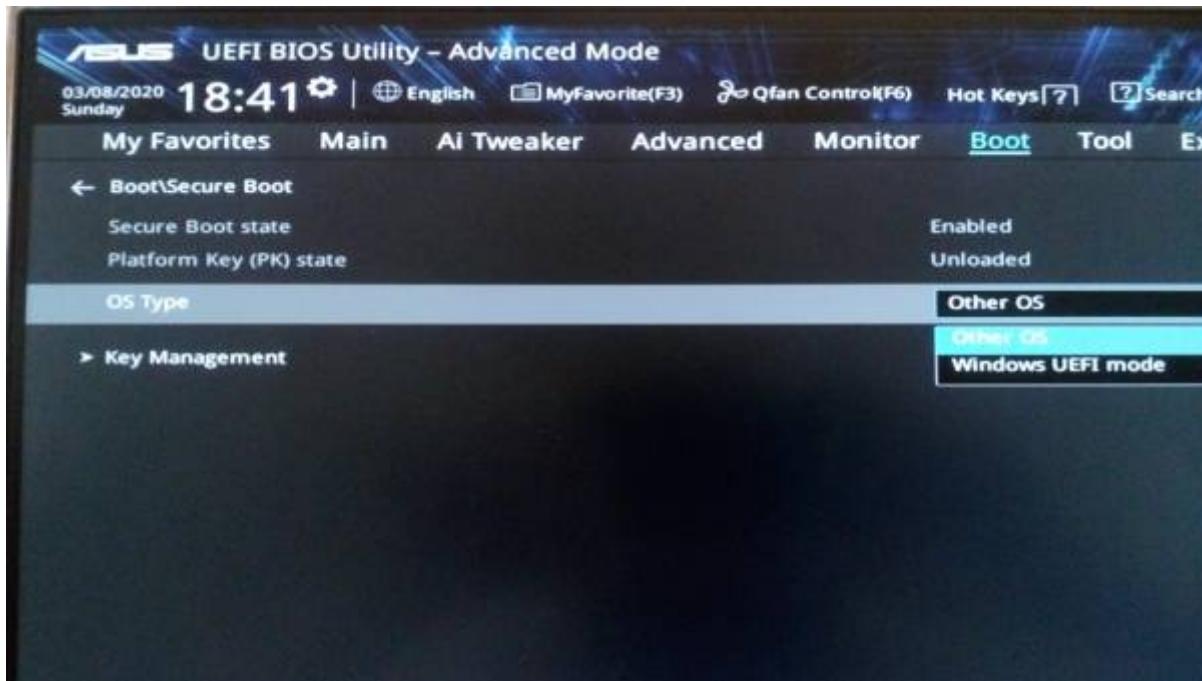


انتهينا من هذه الخطوة الآن.

بقي علينا خطوة بسيطة ألا وهي الذهاب إلى إعدادات BIOS الخاصة بالجهاز والسماح بما يسمى non-UEFI Boot. لقد ظهر قبل عدة سنوات ما يُعرف بنظام "الإقلاع الآمن" (Secure Boot) وهو يتطلب فحص كل نظام تشغيل تريد تثبيته على جهازك بمفتاح أمان (Security Key) قبل تثبيته على جهازك، كما سيتطلب إنشاء "EFI Partition" أثناء التثبيت لتخزين ذاك المفتاح بالإضافة لملفات إقلاعية أخرى. هناك الكثير من وجع الرأس كما ترى لأمر لا يهم معظم المستخدمين وبالتالي يمكننا تعطيله لتسهيل الحياة علينا والإقلاع مباشرةً من الفلاشة والتثبيت دون الحاجة لشيء.

عليك بعد إعادة تشغيل الجهاز وعند ظهور أول واجهة إقلاعية لك الضغط على أزرار لوحة المفاتيح المناسبة التي ستنتقلك إلى لوحة تحكم BIOS الخاص بجهازك. تختلف تلك الأزرار حسب نوعية الجهاز والشركة المصنعة لكن غالباً ما يكون F9 أو F12 أو Delete.

من خيارات الإقلاع (Boot) ستجد غالباً خياراً مثل هذا يسمح لك بالإقلاع من الأنظمة الأخرى وليس فقط ويندوز الآمن:



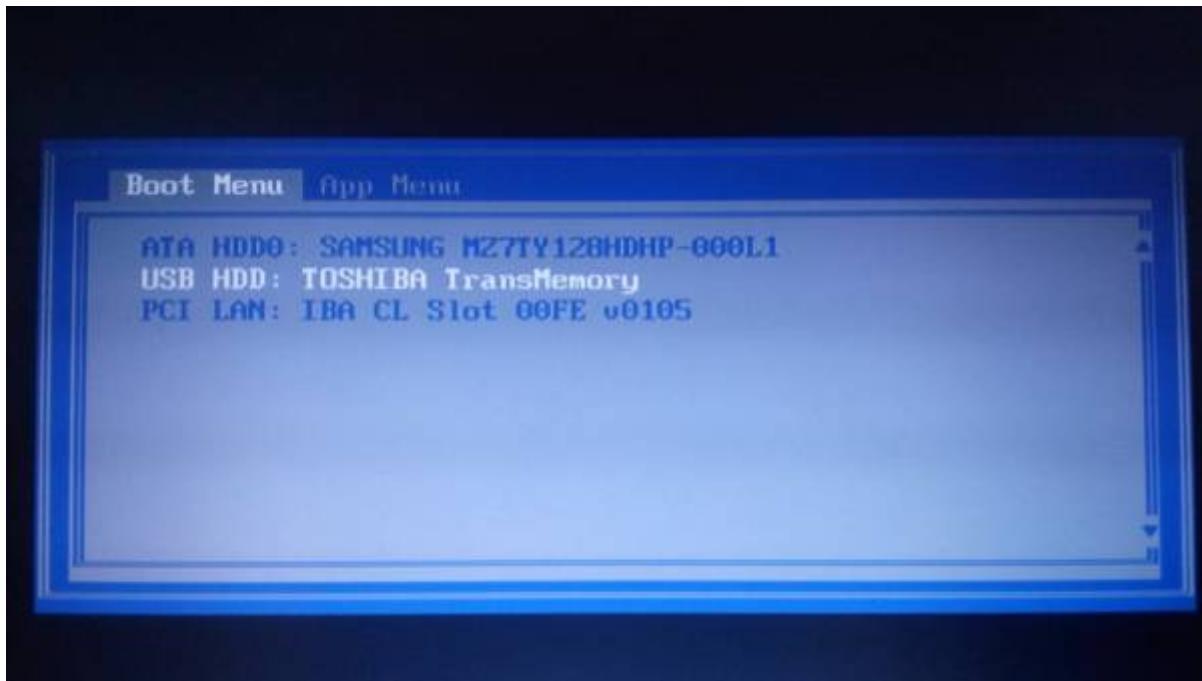
يمكنك كذلك تعطيل ميزة الإقلاع الآمن تماماً (اختر Legacy Boot):



انتهينا الآن هنا.

الإقلاع من الفلاشة لتنصيب أوبونتو

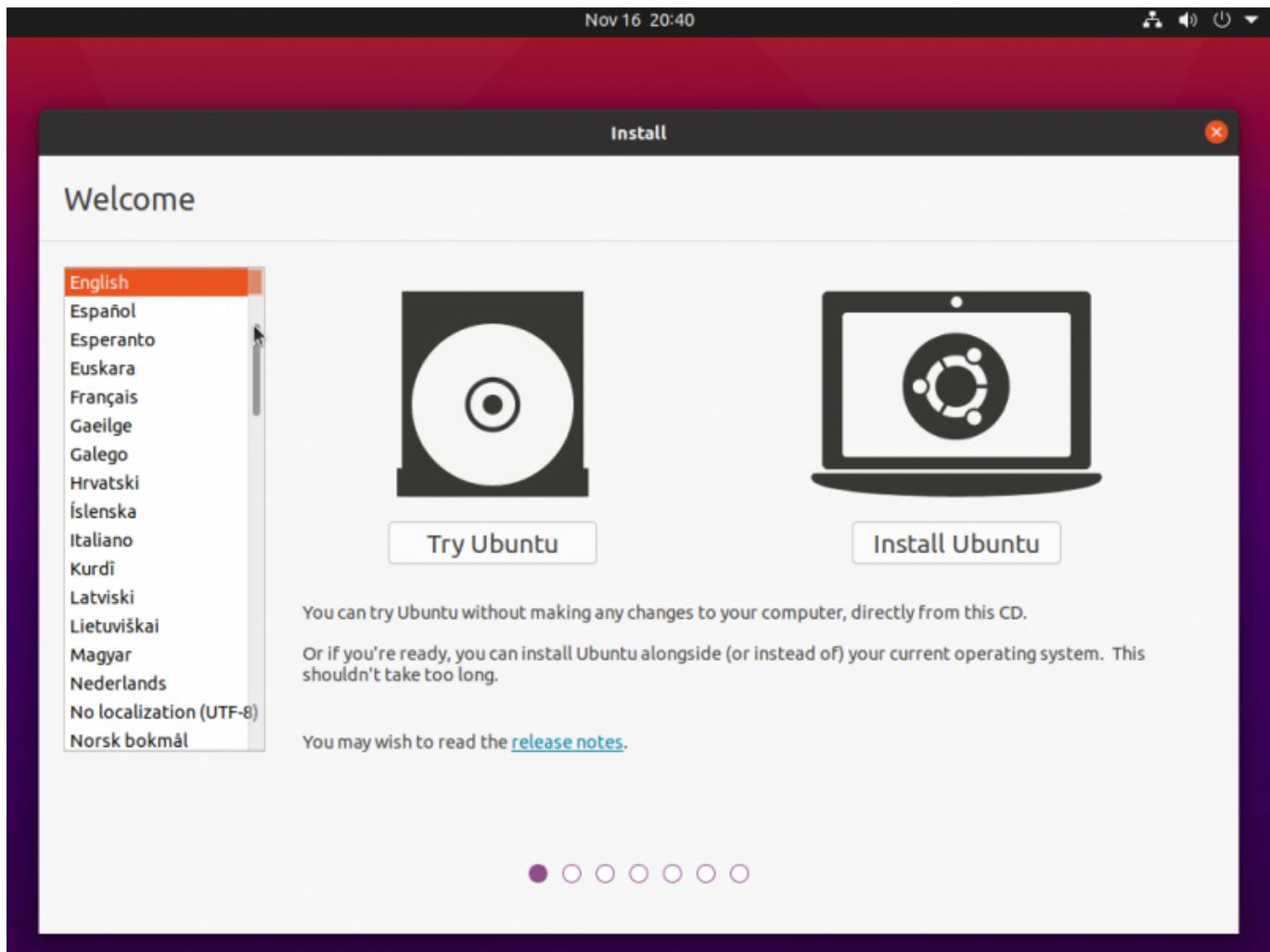
أدخل الفلاشة إلى مأخذ الـUSB في جهازك وأقلع منها (كذلك إما عبر F9 أو F12، حسب نوع الجهاز)، واختر اسم الفلاشة التي تريدها:



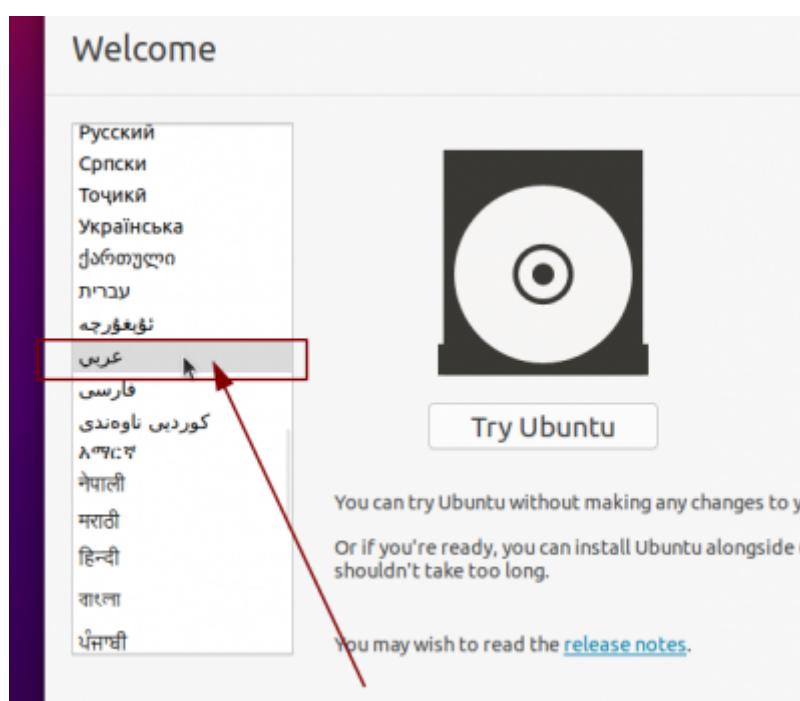
وستجد أنّ أوبونتو ستبدأ بالعمل والإقلاع.

تثبيت أوبونتو

بعد بداية الإقلاع ستجد الشاشة التالية تظهر لك:



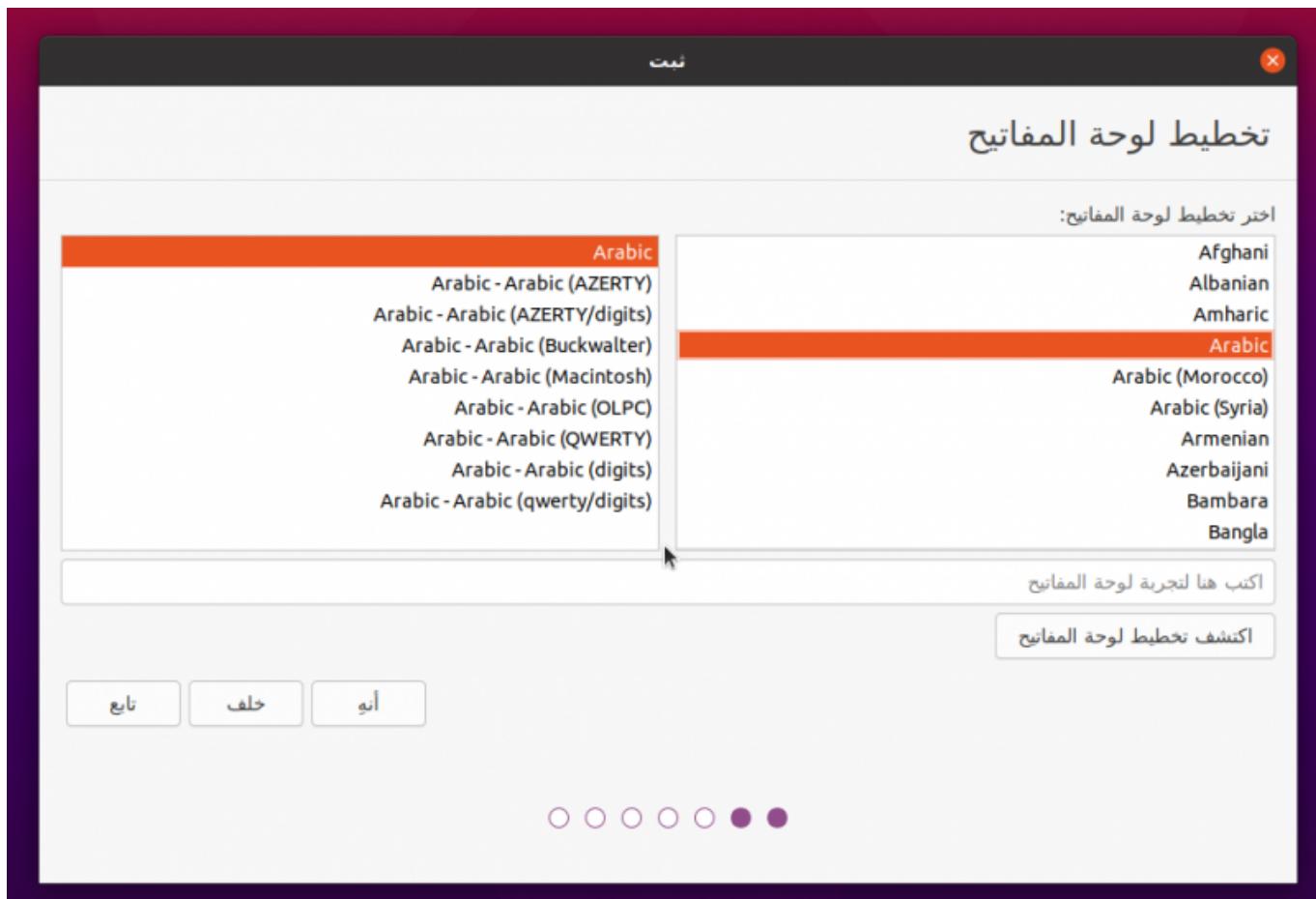
من الجانب الأيسر يمكنك البحث عن اللغة العربية لتحويل واجهة النظام إلى العربية (بالإضافة إلى تثبيت اللغة العربية كلغة أساسية لنظامك الجديد):



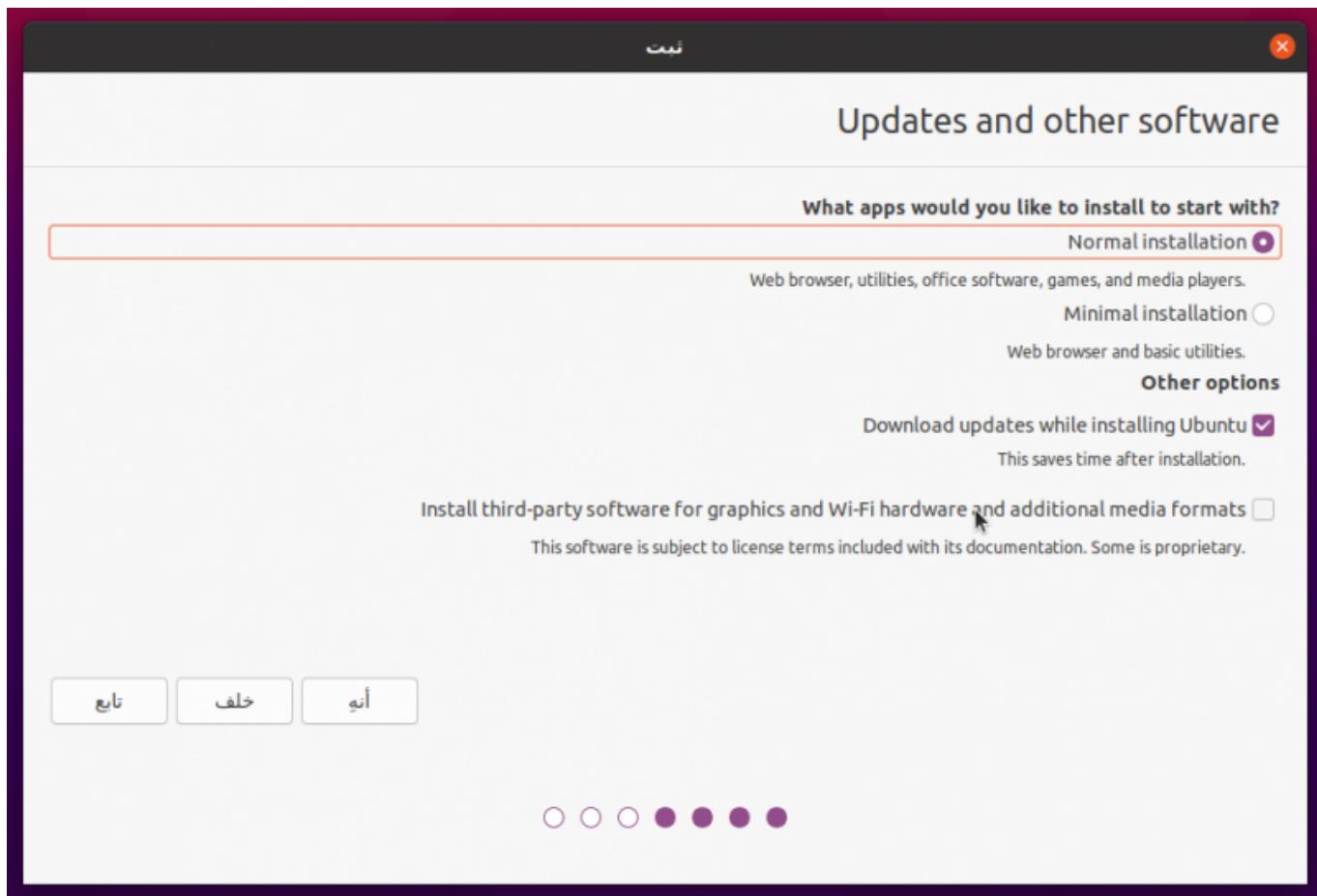
وستجد بعدها أن الواجهة قد صارت عربية:



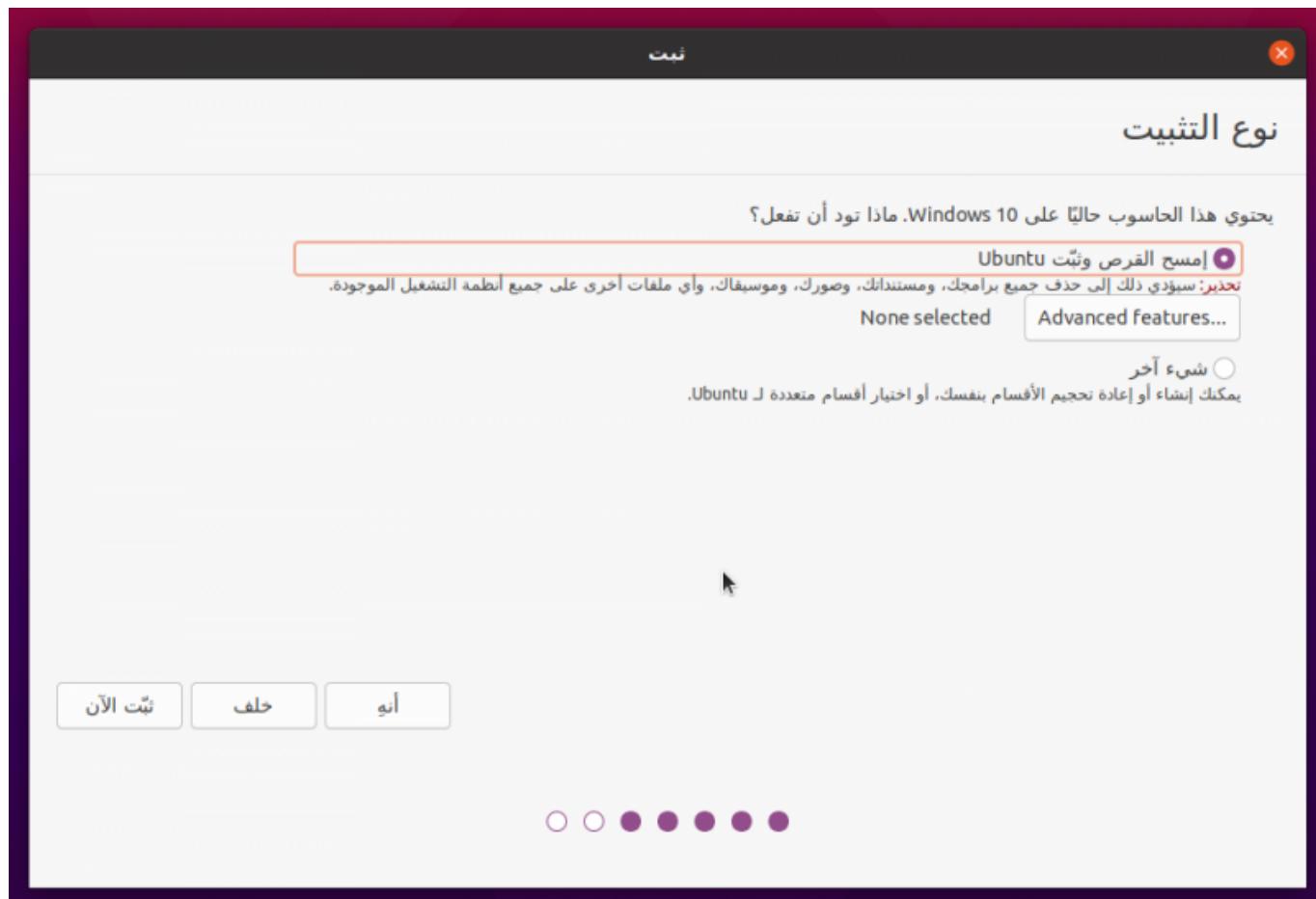
تابع التثبيت. في الخطوة التالية سُيطلب منك تحديد تخطيط لوحة المفاتيح (Keyboard Layout)، اتركها على العربية (أو اختار أي لغة أخرى تريدها، انتبه أن الإنجليزية ستكون موجودة هناك في كل الأحوال فما تختاره أنت هنا هو تخطيط لوحة المفاتيح الثانوي):



في الخطوة التالية سُيُظهر لك المثبت بعض خيارات التثبيت. مثلاً يمكنك الاختيار ما بين التثبيت العادي "Normal" والثبيت البسيط "Minimal Installation". الأخير تُزال منه عدة برمجيات محمّلة مع أوبونتو افتراضياً ويعطيك نظام التشغيل مع سطح المكتب فقط، وهو خيارٌ لا نريده حالياً لذلك اتركه على "Normal". يمكنك كذلك أن تختار ما إذا كنت تريد تثبيت التحديثات وبعض البرمجيات المفيدة الأخرى أثناء التثبيت (ستحتاج اتصالاً فعالاً بالإنترنت):

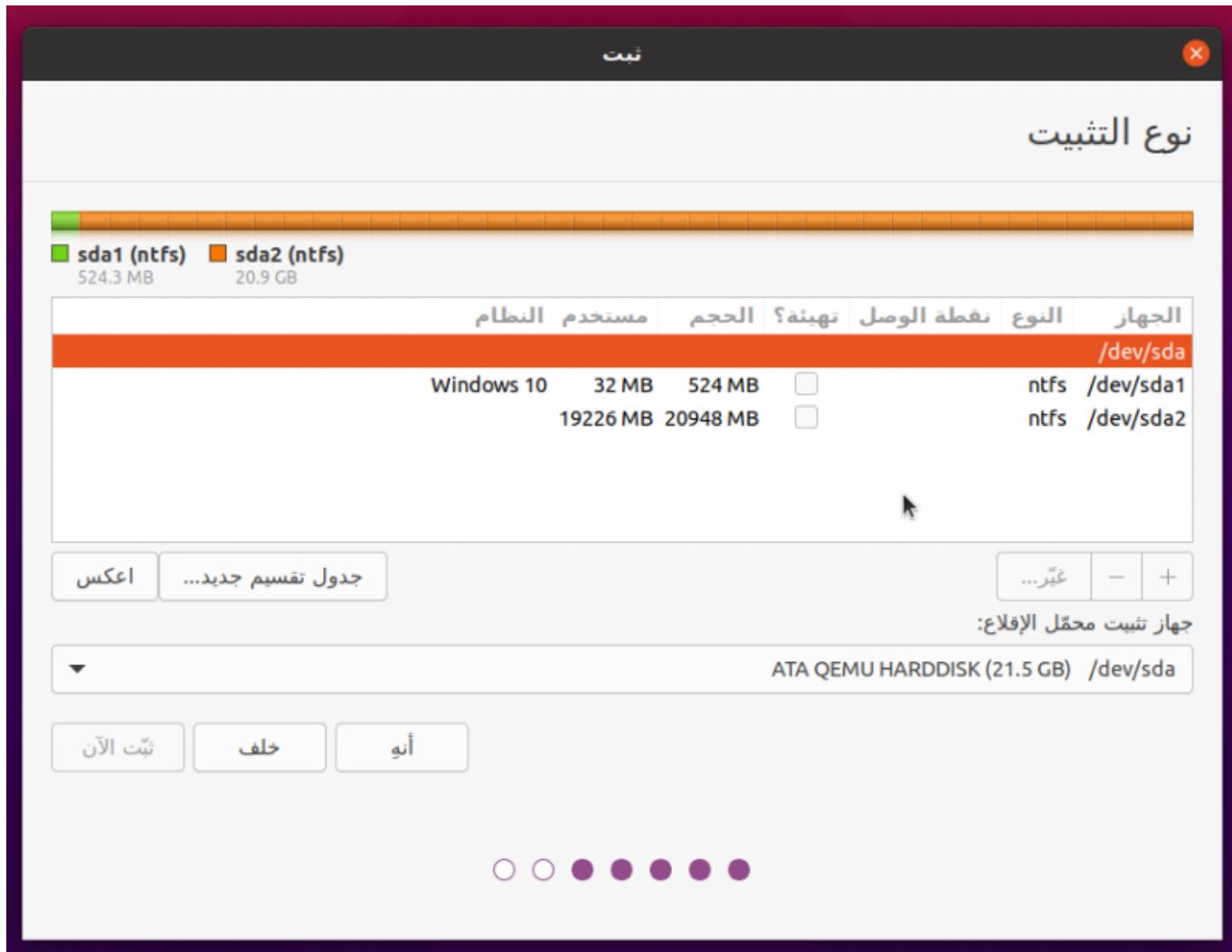


الخطوة التالية هي مكان التثبيت على القرص الصلب:



إذا كنت تريد حذف ويندوز من على جهازك (وبالتالي كل البيانات معه) فيمكنك المتابعة مع الخيار الأول والانتهاء من تقسيم القرص الصلب. لكن إذا كنت تريد تثبيتلينكس بجانب ويندوز فعليك اختيار التقسيم المتقدم عبر "شيء آخر".

ستجد بعدها أن الواجهة التالية قد ظهرت لك:

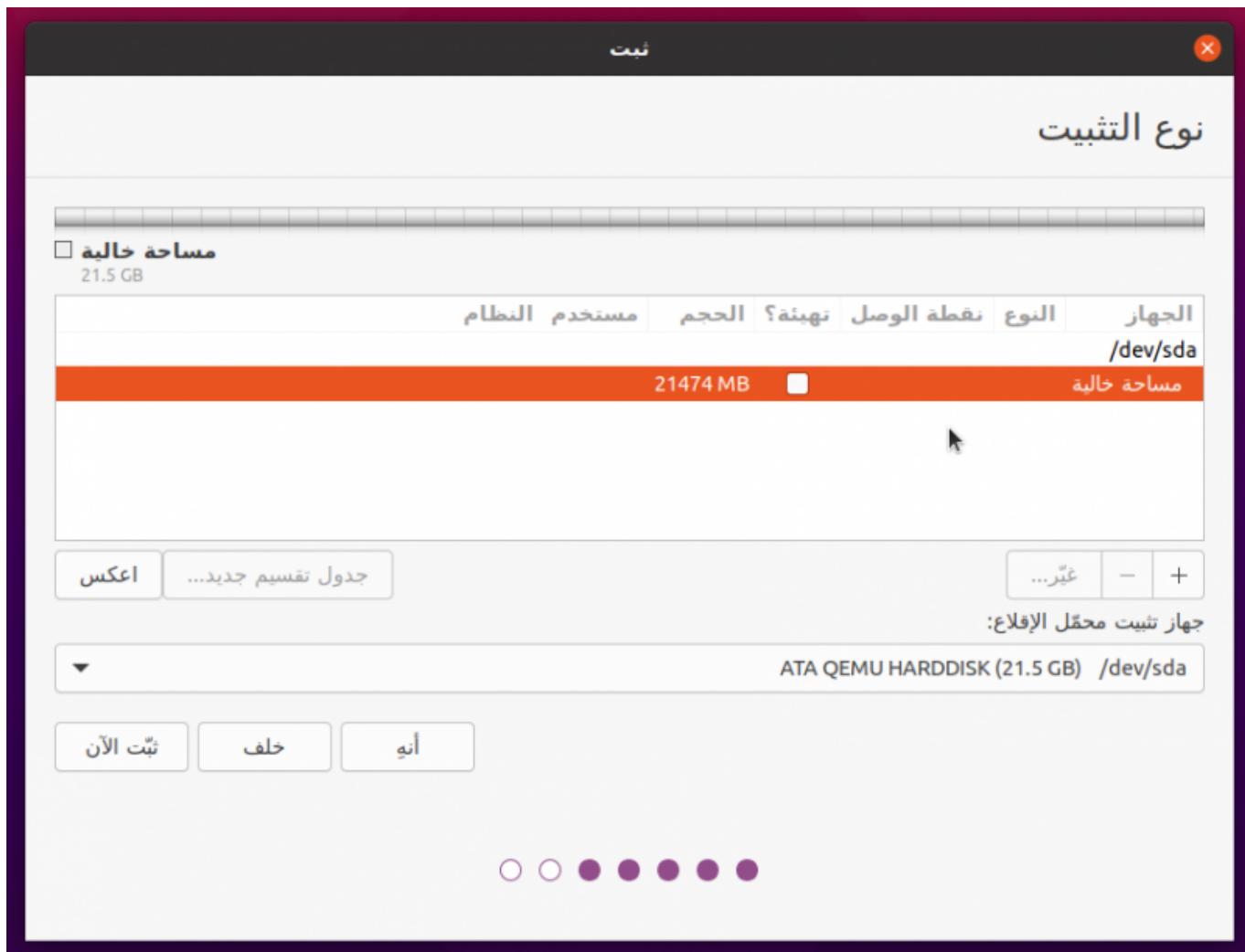


يُشار على لينكس لأسماء الأقراص الصلبة (Disk Partitions) بـ `/dev/sdX`/`C` و`/D` كما في الويندوز، مع استبدال `X` برقم القرص. مثلاً قرص الـ`C`: في حالتنا الآن هو `/dev/sda2` وهو الذي عليه نظام ويندوز المثبت (عليك أن تعرف ذلك من حجم القرص، فمثلاً إذا كان حجم قرص الـ`C` لديك هو 60 جيجابايت وأردت أثناء تثبيت أوبونتو قرصاً ما بنفس الحجم فهذا يعني أنه هو).

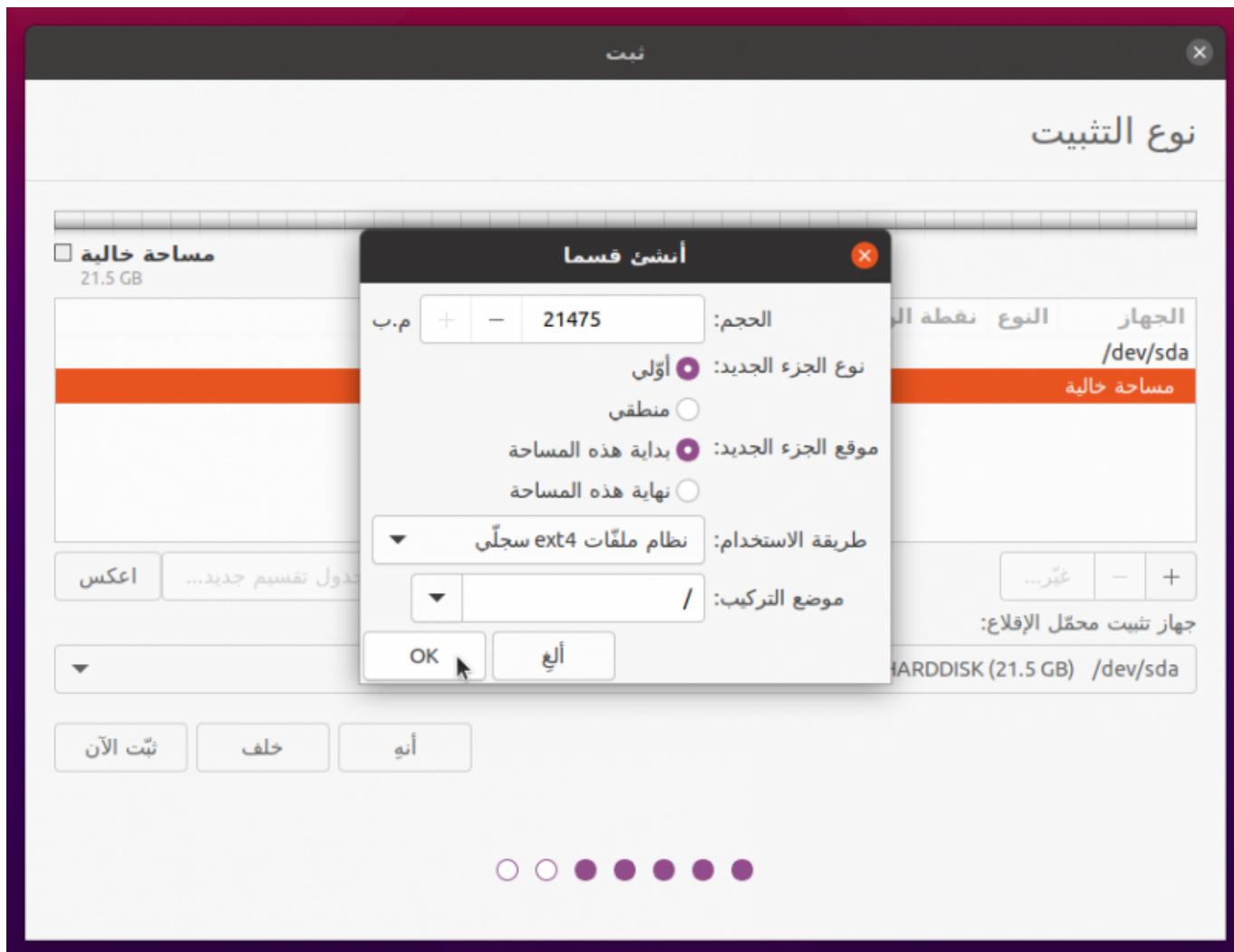
الآن هناك عدة خيارات للتقسيم لديك:

1. حذف قرص معين وتثبيت أوبونتو عليه.
2. حذف جميع الأقسام وتثبيت أوبونتو على المساحة الخالية الناتجة.
3. تصغير حجم قرص ويندوز الحالي بحيث تنشأ مساحة خالية جديدة يمكنك تثبيت أوبونتو عليها، وهكذا سيبقى ويندوز موجوداً على جهازك بالإضافة إلى أوبونتو بعد تثبيتها، وستتمكن من اختيار نظام التشغيل الذي تريده عند إقلاع الجهاز.

للحذف الأقراص (وجميع البيانات الموجودة عليها) اختر القرص ثم اضغط على إشارة السالب - الموجودة، وستجد أن القرص المختار سيُحذف وستنشئ مساحة خالية مكانه:



اضغط على زر **+** الذي تراه (بعد أن تختار المساحة الخالية) وستجد النافذة التالية قد ظهرت لك:

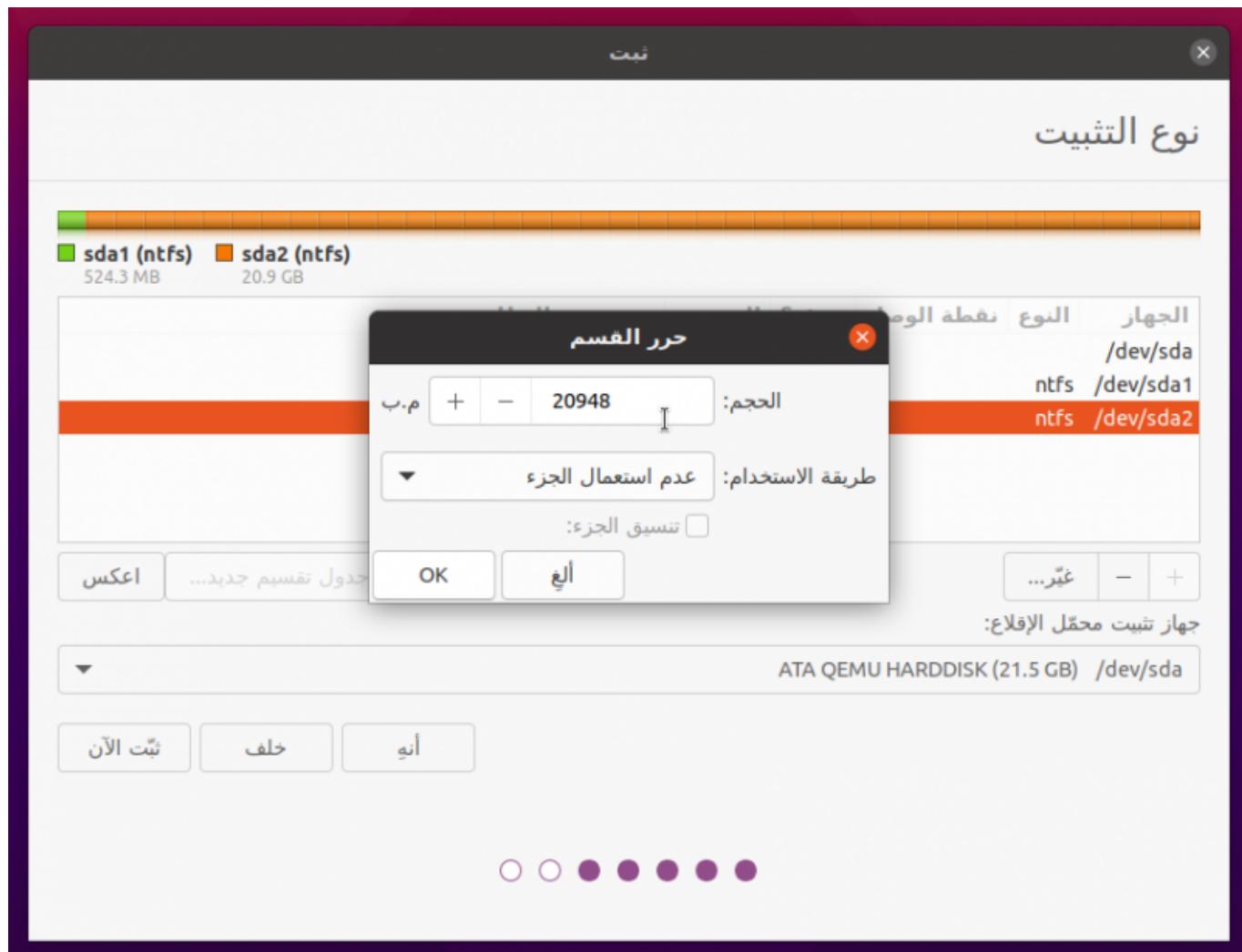


عليك إعداد الأمور التالية:

- **موضع التركيب:** في المسار / دوماً وهذا هو ما يسمى بـ"قرص الجذر" (Root Partition) ويجب أن يكون دوماً موضعاً على المسار /.
- **طريقة الاستخدام:** نظام الملفات ext4 السجلي، وهذا هو نظام الملفات الافتراضي على معظم توزيعات لينكس.
- **بقية الخيارات** دعها كما هي.

وستجد بعدها أن القرص الجديد قد أُنشئ.

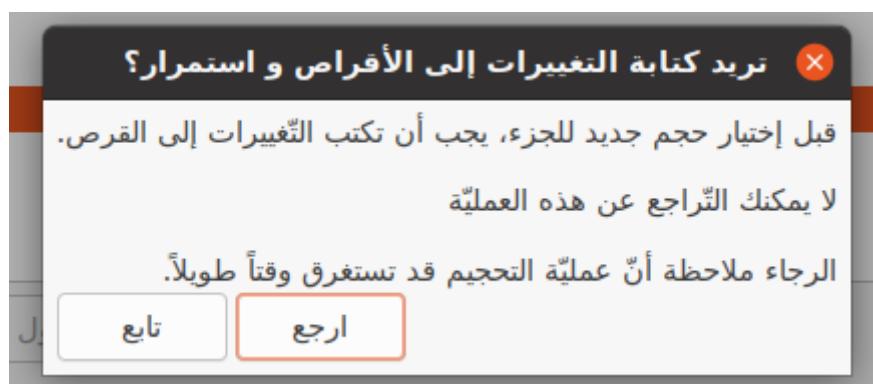
لتثبيت أوبونتو بجانب ويندوز دون حذف الأقراص أو خسارة البيانات، اختر قرص ويندوز الذي تريده (/dev/sda2) في حالتنا) واضغط على زر "غير" الذي تراه. ستظهر لك النافذة التالية بعدها:



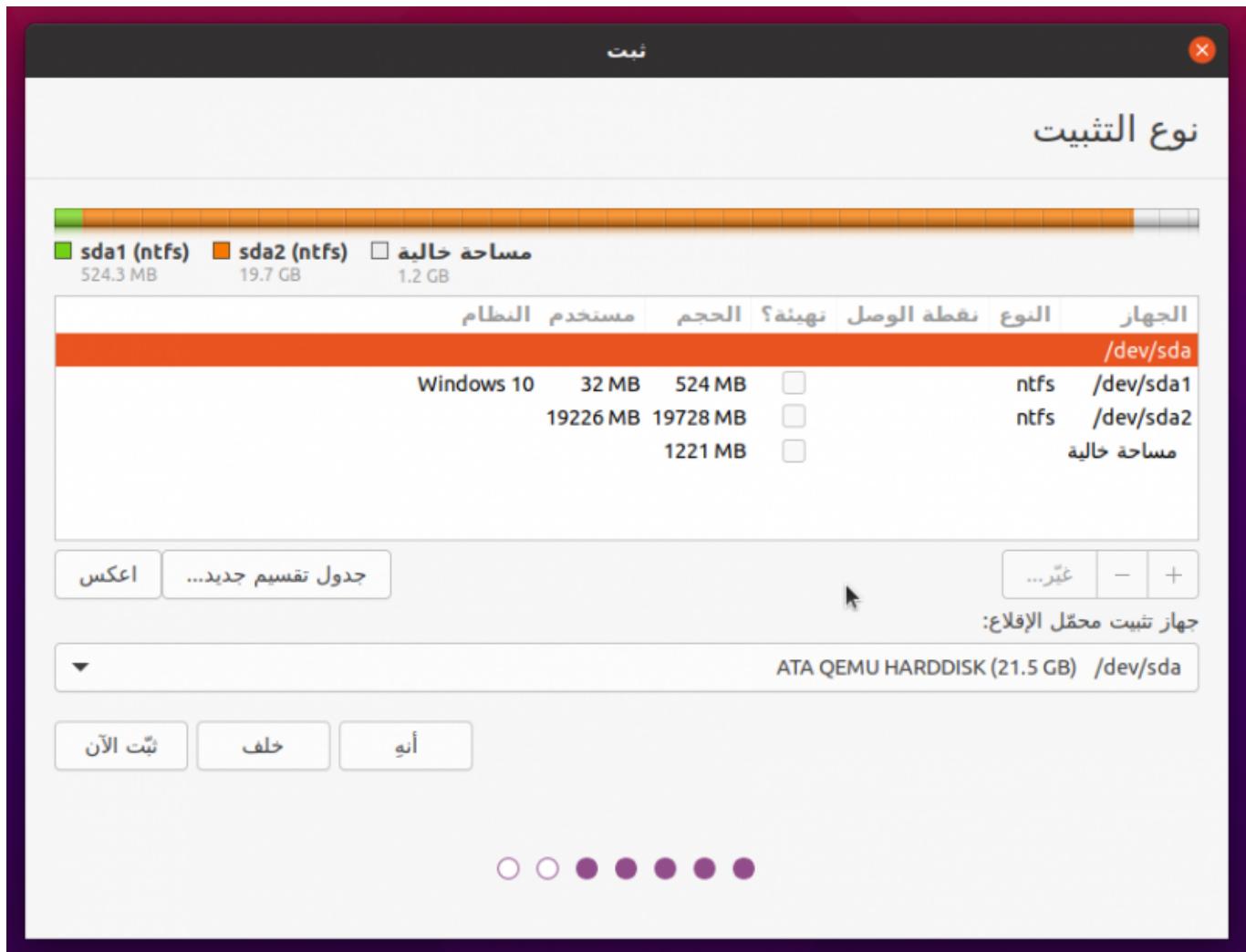
اترك "طريقة الاستخدام" على "عدم استعمال الجزء" واترك كل شيء على وضعه، لكن ما عليك تغييره ببساطة هو خيار الحجم؛ صغّره بحيث تبقى مساحة كافية لنظام ويندوز على جهازك، والمساحة الباقية ستتصبح مساحة خالية ل تقوم بتثبيت أوبونتو عليها.

مثلاً إذا كان لديك قرص ويندوز بحجم 100 جيجابايت وبه 50 جيجابايت مساحة خالية، فيمكنك استخدام هذه الطريقة لتصغيره إلى 70 جيجابايت، وبالتالي ستنتج لديك مساحة خالية بحجم 30 جيجابايت يمكنك تثبيت أوبونتو عليها.

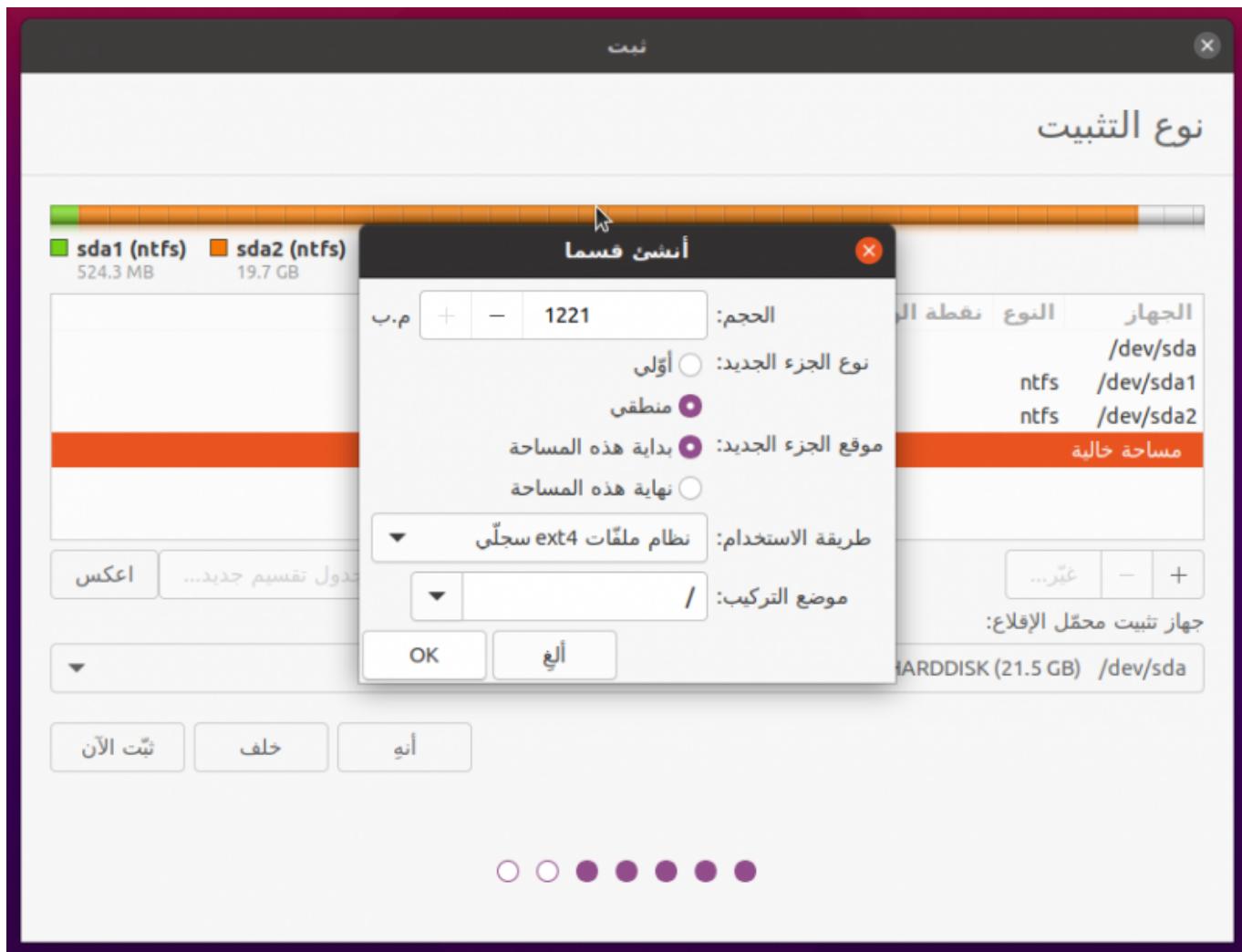
سيظهر لك تنبيه بسيط كالتالي، تابعه:



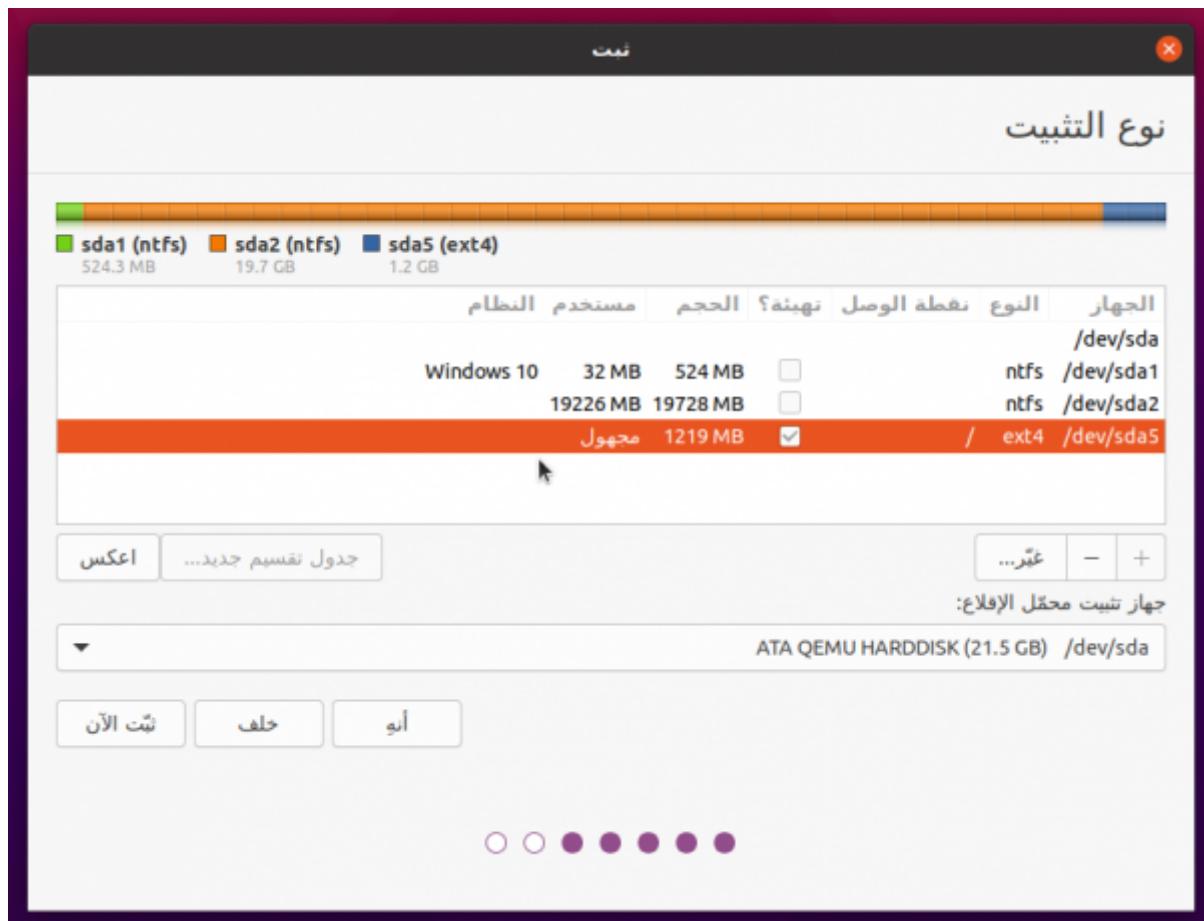
ثم ستجد المساحة الخالية الجديدة الزائدة التي تركناها (هذه الأرقام مجرد تمثيل وليس حقيقة، فأنت بحاجة إلى 20 جيجابايت على الأقل كمساحة خالية لتنصيب أوبونتو كحد أدنى، ويستحسن 50 جيجابايت وأكثر):



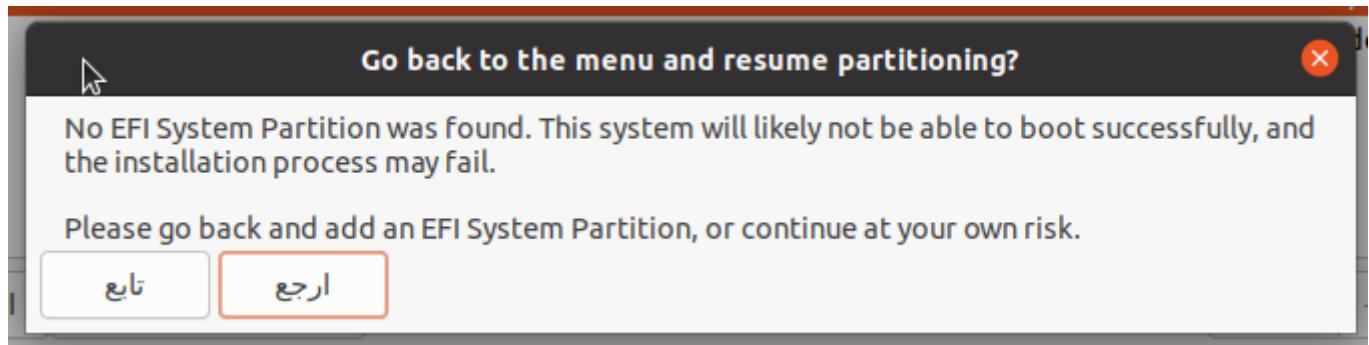
الآن كل ما عليك فعله هو اختيار المساحة الخالية الجديدة وعمل الخطوات التي شرحناها سابقاً حول إنشاء قرص صلب جديد. فقط اختر المساحة واضغط على إشارة + وستجد نفس الإعدادات التي شرحناها:



ستجد أن أقراصك الصلبة قد صارت بالشكل التالي، لاحظ أن أوبونتو ستنزل على قرص صلب خاص بها بينما سيبقى ويندوز على مكانه:



هكذا تنتهي عملية التقسيم، وب مجرد ضغطك على زر المتابعة سيظهر لك تنبيه بسيط حول قرص EFI (لا تحتاجه فنحن قد عطّلنا الإقلاع الآمن قبل البدء)، تجاهله وتابع:



سيظهر لك تنبيه آخر، تجاهله وتابع:



ما بعد التثبيت

